38 مشروع تخرج ناقشها نخبة من الأساتذة والخبراء

المجلس الوطني للثقافة يتبنى طباعة أفضل 10 أبحاث تخرج لطالبات الإعلام

جانب من حضور المناقشات

جانب من مناقشة طالبات الإعلام

■ غنوة علواني

استعرضت طالبات قسم الإعلام بجامعة قطر مشروعات التخرج الخاصة بهن امام نخبة من الاساتذة والخبراء و المتخصصين وعدد من رجالات الصحافة في قطر... هذا وقد تمت مناقشة 38 مشروع تخرج تحدثت عن العديد من الموضوعات وطرحت قضايا محلية واقليمية على قدر كبير من الاهمية، كاستخدام الاطفال لقناة الجزيرة للأطفال واثر الصحافة الإلكترونية على الصحف المطبوعة والإعلام والحكومة الإلكترونية، هذا بالاضافة الى مشروع يحمل اسم «بيارق قطرية» و«أطفال ربيع آخر».. وايضا هناك مشروع تحدث عن سوق واقف وعبق الماضي وهو من المشاريع الرائدة الذي حصل على المرتبة الاولى كأفضل بحث تم تقديمه وسوف يمنح الجائزة الاولى وهو من إعداد الطالبة خولة مرتضى مرتضوي ونورة اكبر صديقي .. وايضا تمت مناقشة مشروعا آخر يتحدث عن «دريمة» والبيئة القطرية.

وتم استعراض مشروع صحيفة مروربية وصحيفة تراثيات، حيث اشرف على مناقشتهما كل من الاستاذ جابر الحرمي نائب رئيس التحرير بجريدة الشرق والدكتور ربيعة الكواري استاذ الإعلام بجامعة قطر والدكتور توفيق يعقوب استاذ الإعلام بجامعة قطر.

وقدم بحث تحدث عن تطور مسرح قطر واخر تناول صورا هزت العالم وهناك بحث تطرق الى الفيديو كليب واثره في عمليات التجميل لدى المراة وصور الحرب التلفزيونية واثرها على الاطفال والمراهقين اضافة الى بحث تناول الخرافة والسحر في قناتي كنوز وشهرزاد وواقع المرأة في الصحافة الالكترونية، وايضا قدم بحث تناول دراسة وصفية وتحليلية لقناة الجزيرة للاطفال اضافة الى الانترنت والتعليم الحكومي في قطر والبرامج العربية الترفيهية المقلدة ودور الصحافة القطرية في تنمية ثقافة الطفل واثر القنوات الفضائية على ثقافة الشباب والمراسل الصحفي دراسة تطبيقية على المراسلين الصحفيين في قطر وتطور الاتصالات في سلطنة عمان ودورها في التنمية اضافة الى مشروع يتحدث عن استخدام الشباب للانترنت ومدى اشباع الحاجات المعرفية وصور المرأة في الاعلانات دراسة ميدانية وتحليلية ودراسة مقارنة بين المدونات العربية في قطر والكويت ومصر، والقيم وانماط السلوك في اغاني الفيديو كليب واعلانات الطب البديل في الفضائيات العربية على القناة القطرية واستخدامات واشباعات الاطفال لشبكة الانترنت.

مبادرة رائدة

من جهته تحدث سعادة الامين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون السيد مبارك بن ناصر آل خليفة معربا عن سعادته لوجوده بين طلاب وطالبات الإعلام وقال إن العلاقة بين المجلس الوطني للثقافة والفنون والتراث وجامعة قطر ينبغي ان تكون علاقة ضرورية تقوم على التفاعل والعطاء المتبادل بما يخدم تطور الثقافة في البلاد.

وأضاف: اننا كمجلس وطني للثقافة معنيون كذلك بأن يكون طلبة الجامعة هم الجمهور النموذجي لفعالياتنا الثقافية وبحضورهم يتحقق الهدف من هذه الفعاليات.

وأعلن سعادة الأمين العام آل خليفة عن المشاريع الثقافية التي تعلن عن بداية لعلاقة مستمرة مع جامعة قطر أساسها الرغبة المشتركة في الوصول بالطالب الى افضل درجات العلم والثقافة، بالاضافة الى رعاية المجلس لهذا الحفل والذي نتطلع من خلاله لأن تصبح بحوث هذه المشاريع اساسا نافعا لمشاريع ثقافية على الارض فإننا نعلن عن تكفل المجلس بطباعة افضل عشرة أبحاث حسب تقييم الاساتذة الافاضل في كتاب يصدره المجلس هذا العام ويكون بمثابة هدية منه للطلبة الاعزاء على ما بذلوه من جهد طوال العام في اعداد المشاريع، مشيرا الى انه وفي ظل الحرص والتوجيهات السامية لحضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى وسمو ولي عهده الأمين الشيخ تميم بن حمد آل ثاني بضرورة التعاون المشترك بين مؤسسات الدولة، لما فيه من خير وتقدم الوطن والمواطن، وبناء على تعليمات سعادة رئيس المجلس الشيخ مشعل بن جاسم آل ثاني فإنه يسر المجلس أن يكون هذا الحفل بداية لعقد لقاءات واجتماعات مشتركة لبحث أواصر التعاون والوصول لصيغة عمل مشترك مستمر على مدار العام بين المجلس والجامعة لتحقيق ما فيه الخير للثقافة والتعليم في قطر، وإيمانا من المجلس بالدور التعليمي الذي تقوم به الجامعة وحرصا منا على المساهمة في دعم الجانب العلمي لدى الطلاب فإننا نعلن عن ترحيبنا بطلبة قطر كمتطوعين في مختلف لجان مهرجان الدوحة الثقافي ليكون المهرجان الميدان المناسب لتطبيق الجانب النظري الذي يتلقاه الطلاب على مقعد الدراسة. وقال: نحن نحتفل في هذا اليوم وفي هذا الصرح التعليمي الشامخ الذي قدم وما يزال يقدم العديد من الطلاب الذين قدموا بعد تخرجهم جل حصادهم وخبراتهم في خدمة هذا البلد المعطاء فإننا نتمنى للجميع التوفيق والنجاح على امل أن تكون هذه الخطوة بداية مباركة ودافعا لخطوات لاحقة.

صحيفة أم الحنايا

اشرف الاستاذ جابر الحرمي نائب رئيس التحرير بجريدة الشرق على مناقشة مشروع تخرج تجسد بصيغة صحيفة تراثية تحمل اسم «أم الحنايا»، التي قدمها كل من نايف الحبابي ومحمد ناصر صالح وعلي فرهود الهاجري وعبد الرحمن العمادي واشرف على إعداده الدكتور ربيعة الكواري أستاذ الإعلام بجامعة قطر وقد تضمنت الصحيفة نفحات من التراث القطري وايضا احتوت على لقاء خاص مع سعادة الشيخ مشعل بن جاسم ال ثاني رئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والتراث تناول خلاله الرؤى والطموح المستقبلية التي يعمل المجلس على تنفيذها خلال المرحلة القادمة اضافة الى العديد من القضايا التي تعنى بشؤون التراث والثقافة في قطر .. وشمل العدد العديد من اللقاءات الصحفية المتميزة اضافة الى تحقيق تحدث عن سوق واقف باعتباره روح الاصالة القطرية وتناولت الصحيفة ايضا تاريخ الزي القطري التقليدي والالعاب الشعبية ومقتطفات من العرس القطري القديم .. وتعبيرا عن روح الاصالة القطرية تضمنت الصحيفة تحقيقا مميزا عن القهوة العربية الاصيلة التي تعتبر عنوانا للكرم والاصالة اضافة الى العديد من الموضوعات الأخرى.

صحيفة مروربات

واستعرض الطلاب مشروع تخرج رائدا حمل عنوان «صحيفة مروربات» اشرف على مناقشته الاستاذ جابر الحرمي والدكتور ربيعة الكواري والدكتور توفيق يعقوب وقد تضمن العدد الكثير من الموضوعات المهمة التي تتعلق بشؤون المرور وحوارات مع بعض المسؤولين، إضافة الى بعض التقارير والإحصائيات والاخبار التي تتعلق بشؤون المرور وتم تسليط الضوء على أول قانون لتنظيم المرور في قطر الذي صدر سنة 1986، كما تضمن تعليقات على الحوادث المرورية والارشادات ورسوم الكاريكاتير والمقالات وقد ورد بالصحيفة العديد من التحقيقات الصحفية الشيقة التي تتناول هموم الشارع القطري كالحوادث المرورية والفحص الفني، إضافة الى احصائيات تبين عدد ضحايا الحوادث من الشباب والاطفال والنساء واسبابها.

تطور الاتصالات

قدمت الطالبة شيخة بنت عبدالله الخاطر بحثا اكاديميا تحدث عن تطور الاتصالات في سلطنة عمان ودورها في التنمية وقد اشرف على هذا البحث الإستاذ الدكتور عبد الرحيم نور الدين استاذ الإعلام بجامعة قطر.

وتأتي أهمية هذا البحث كونه يوفر معلومات اساسية في مجال تطور قطاع الاتصالات في سلطنة عمان ودوره في عملية التنمية مما يساهم في معرفة الاثر الحقيقي لقطاع الاتصالات في التنمية الشاملة التي شهدتها السلطنة خلال العقود الاربعة الماضية، سيوفر البحث ايضا قاعدة من البيانات المفصلة عن الجوانب المختلفة لقطاع الاتصالات يمكن ان تعين الباحثين في هذا المجال لاجراء دراسات مستقبلية.

وقد تضمن البحث خمسة فصول رئيسية تناول الاول نبذة عن الثورة في مجال الاتصالات على المستوى العالمي الى جانب نبذة تعريفية عن تاريخ الاتصالات في سلطنة عمان، اما الفصل الثاني فيدرس تطور قطاع الاتصالات في السلطنة في مجال خدمات الهاتف النقال والثابت والانترنت ويطرح البحث مراحل انشاء وتطوير الاتصالات في سلطنة عمان وحجم التطور والاتساع في قاعدة مستخدمي خدمات الهاتف الثابت وخدمات النقال ومستخدمي خدمات النداء الالي ومشغلي خدمات الاتصالات المختلفة ودور الاتصالات في التنمية في سلطنة عمان، اضافة الى الوسائل الاعلانية التي استخدمتها مؤسسات الاتصالات في الترويج لخدماتها ورصدت الدراسة وبصورة دقيقة التطورات التي حدثت في قطاع الاتصالات في سلطنة عمان منذ العام 1970 وتطرقت للتطور من الخدمة التماثلية والخدمات الرقمية. وكذلك رصدت الدراسة الاتساع الذي وقع في قاعدة مستخدمي الاتصالات المختلفة من مستخدمين لخدمات الهاتف الجوال والثابت وخدمة الانترنت وافردت تحليلا ماليا مسهبا عن الايرادات التي حققتها شركة الاتصالات العمانية «عمانتل» بوصفها الاكبر والاقدم التي توفر هذه الخدمات وتوصلت الدراسة الى ان قطاع الاتصالات في سلطنة عمان وخلال الستة والثلاثين عاما الماضية قد حقق الكثير من القفزات الهائلة التي تجسدت في الانتقال من التشغيل التماثلي الى احدث تقنيات الخدمات الرقمية وكذلك في مسايرة التطور الكبير في مجال الاتصالات على المستوى العالمي وادخال خدمات الهاتف الجوال والانترنت والعمل باستمرار على تطويرها.

ورصدت الدراسة انه وفي الوقت الذي يشهد فيه معدلات استخدام الانترنت ارتفاعا ملحوظا فان عدد المشتركين بشكل عام اقل بكثير من الدول المجاورة الاخرى ورغم المحاولات المؤدوبة للتطوير فإن استخدام الانترنت خارج العاصمة مسقط مازال مسألة صعبة على الاقل فيما يتعلق بالاشتراك في خدمة الانترنت فائق السرعة الى جانب ذلك فقد خلصت الدراسة الى ان عمان تسعى جاهدة للحاق بركب التكنولوجيا الحديثة في مجال الاتصالات من خلال مشروعها الطموح للحكومة الالكترونية الذي اعتمدته للقيام على مجموعة من الاعمدة الرئيسية ومنها مشروع «مجتمع عمان الرقمي» وكذلك التوسع في نشر ثقافة الكمبيوتر والانترنت وفي هذا الاطار وقعت شركة عمانتل اتفاقية مع هيئة تقنيات المعلومات لتنفيذ الشبكة الحكومية الموحدة للوزارات والمؤسسات الحكومية بالسلطنة ووفقا لتصريحات مسؤولي الشركة فمن المتوقع ان يصل عدد هذه المواقع الى 705 مواقع حكومية.

واكدت الدراسة انه وفي مجال الاتصالات فان عدد المواتف الثابتة يصل الى مليون 136 الف خط وعدد المواتف المحمولة يصل الى 2 مليون و972 خطا وهو ما يزيد على اجمالي عدد السكان بينما وصل عدد مستخدمي شبكة الانترنت وفق الاحصاءات التي صدرت نهاية 2004 مليونا و373 الف مستخدم و 76٪ من مستخدمي الشبكة من الذكور وان متوسط عمر مستخدم الشبكة في الإمارات هو 27 عاما.

وتوصلت الدراسة الى ان الارتفاع في اعداد مستخدمي الانترنت في الإمارات بشكل ملحوظ ادى الى ظهور مجتمع نشط للغاية من المدونين الذين يكتب معظمهم بالانجليزية في كل الشؤون التي تهم المواطن الإماراتي وتشهد المدونات حاليا حالة نشطة من الحوار والتفاعل بما في ذلك ابداء الاعتراض على سياسة شركة اتصالات في الاسعار وسياستها في ممارسة الحجب على مواقع الشبكة ...ومنها مشروع «مجتمع عمان الرقمي» وكذلك التوسع في نشر ثقافة الكمبيوتر والانترنت وفي هذا الاطار وقعت شركة «عمانتل» اتفاقية مع هيئة تقنية المعلومات لتنفيذ الشبكة الحكومية الموحدة للوزارات والمؤسسات الحكومية بالسلطنة. وايضا رصدت الدراسة واقع الانترنت في دولة الإمارات العربية المتحدة حيث رصدت الدراسة الاتساع الذي وقع في قاعدة مستخدمي خدمات الانترنت عبر منافذ توفير هذه الخدمة من مشتركين في خدمات الدفع الآجل او الدفع المسبق التي توفرها شركة الاتصالات الإماراتية، كما انها اعطت احصاء دقيقا عن عدد مقاهي الانترنت في دولة الإمارات.وتوصلت الدراسة إلى انه وفي مجال الاتصالات فإن عدد المواتف الثابتة يصل الى مليون و136 الف خط وعدد المواتف المحمولة 2 مليون و972 خط وهو ما يزيد على اجمالي عدد السكان بينما وصل عدد مستخدمي شبكة الإنترنت وفق هذه الاحصائيات التي صدرت نهاية 2004 مليونا و373 ألف مستخدم و67٪ من مستخدمي الشبكة من الذكور وان متوسط عمر مستخدم الشبكة في الإمارات هو 27 عاما.